كل يوم سؤال

للأطفال الصغار

عشرة أسئلة في

السيرة

المجموعة الأولى

بقلم: الشيخ د. عرفات بن حسن المحمديّ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السؤال ١:

في أي عام ولد النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

ولد في عام الفيل، قال ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا:

ولد رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في يوم الفيل يعني عام الفيل.[٥٧]

[٥٧] أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١٠١) [صحيح]

السؤال ٢:

لماذا سمي عام الفيل بهذا الاسم؟

وماذا قال الله تعالى عن أصحاب الفيل؟

سمي بذلك لأن رجلًا كافرًا يقال له: أبرهة الأشرم الحبشي أراد هدم الكعبة ومعه فيلة، ولم يمكنه الله من ذلك وأهلكه الله بالطير ترميهم بحجارة من طين متحجر.

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ۝٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ۝٥ ﴾

الفيل: ١ – ٥

السؤال ٣:

ما اسم نبينا الكريم؟

ومن أي قبيلة هو؟

وما اسم أمه؟

اسم نبينا الكريم هو: **محمد** صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

واسم أبيه: **عبدالله**.

واسم جده: **عبدالمطلب**. وهو من قبيلة قُرَيش من بني هاشِم.

واسم أمه: **آمنة بنت وَهْب**.

السؤال ٤:

هل كان النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يزور قبر أمه؟

وهل كان يدعو لها؟

كان يزور قبر أمه ولكنه ما كان يدعو لها ولا لأبيه.

لأنهما ماتا على الشرك.

قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي واستأذنته أن أزور قبرها فأذن لي". [٥٨]

[٥٨] أخرجه مسلم

السؤال ٥:

ماهي كنية نبينا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

وبماذا كان قومه يصفونه قبل البعثة ؟

كنية نبينا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أبو القاسِم وكانت قريش تصفه بالصِّادق الأمِين.[٥٩]

[٥٩] أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١٠١) [صحيح]

السؤال ٦:

هل كان النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتيمًا؟

وما الدليل؟

ومن الذي كفله وهو يتيم؟

نعم كان صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتيمًا

والدليل

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ۝٦﴾ الضحى: ٦

فآواه الله، وكفله جده عبدالمطلب، ثم لما مات جده كفله عمه أبو طالب، حتى أيده الله بنصره وبالمؤمنين.

السؤال ٧:

اذكر بعض أمهات نبينا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الرضاع؟

ذكر علماء السير أنَّ مرضعاته صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بلغن قرابة العشر مرضعات، وأشهر مرضعاته بعد أمه آمنة: ثويبة، وحليمة السعدية.

السؤال ٨:

هل رعى نبينا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الغنم؟

وهل أخذ أجرة على ذلك، وأين كان يراعها؟

سئل صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن هذا فقال:

"نعم، كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة".[٦٠]

والقيراط: جزء من الدينار.

وكان يرعاها في مكة في جياد، قال:

"وبعثت أنا وأنا أرعى غنمًا لأهلي بجياد".[٦١]

---

[٦٠] البخاريّ #٢٢٦٢

[٦١] أحمد #١١٩١٨

السؤال ٩:

ماهي الحكمة من رعي نبينا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للغنم،

وهل كل نبي رعى الغنم؟

الحكمة من رعي الغنم قبل النبوة أن يحصل لهم التمرن برعيها على ما يكلفونه من القيام بأمر أمتهم ولأن في مخالطتها ما يحصل لهم الحلم والشفقة.

قال: "**ما بعث الله نبيًا إلا رعى الغنم**".

السؤال ١٠:

هل لرسول الله ﷺ إخوة أشقاء؟

وكم عدد أعمامه؟

ومن هم إخوته من الرضاعة؟

ليس له ﷺ إخوة أشقاء.

وأعمامه تسعة من أولاد **عبدالمطلب**، وأما إخوانه ﷺ

من الرضاع فهم:

عمه **حمزة**، و**أبو سلمة** وأولاد حليمة السعدية:

عبدالله وأنيسة والشيماء.